أجل شيخ لقيته في أشباه لهذا كثيرة .

وليحذر من التجاوز إلى ما لا يستحقه الشيخ كأن يصفه بالحفظ وهو غير حافظ لما يترتب على ذلك من الضرر وكذا يترحم شيوخه بذكر أنسابهم فقد قال الخطيب وإذا فعل المستملي ما ذكرته يعني من قوله من ذكرت إلى آخره قال الراوي حدثنا فلان ثم نسب شيخه الذي سماه حتى يبلغ بنسبه منتهاه كقول شاذان حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري بني تميم وحدثنا شريك بن عبد الله بن شريك بن الحارث النخعي وحدثنا الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثم الثوري ثور همدان وحدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام مولى الأزد وحدثنا عبد الله بن المبارك الخراساني قال والجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وحسن في تكرمته .

قال عباس الدوري قل ما سمعت أحمد يسمى ابن معين باسمه إنما كان يقول قال أبو زكريا وعن الحسن أنه قال يجب للعالم ثلاث خصال تخصه بالتحية وتعمه بالسلام مع الجماعة ولا تقل حدثنا فلان بل قل حدثنا أبو فلان وإذا قرأ فمل لا يضجر للبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة قال لا تسم أباك باسمه ولا تمش أمامه ولا تجلس قبله وعن شهر بن حوشب قال خرجت مع ابن عمر فقال له سالم الصلاة يا أبا عبد الرحمن وعن ابن عمر أنه قال لكن أبو حفص عمر قضى قال الخطيب وجماعة تقتصرون على اسم الراوي دون نسبه إذا كان أمره لا يشكل ومنزلته من العلم لا تجهل كعامة أصحاب ابن المبارك وحيث يروون عنه باسمه فقط لا ينسبونه وكذا إذا كان اسمه مفردا عن أهل طبقته لحصول الأمان من دخول الوهم في تسميته كقتادة ومسعر ومنهم من تقتصر على شهرته بالنسبة إلى أبيه أو قبيلته ولا يسميه كابن لهيعة وابن عيينة والشعبي والثوري وكل ذلك جائز